

سريعة البديهة ، ولها مساجلات مع أبي نواس ومروان بن أبي حفصة وغيرهما<sup>(١)</sup> .

وكانت « دنانير » مولاة يحيى بن خالد البرمكي ، صفراء صادقة الملاحظة . ومن أحسن النساء وجهًا ، وأظرفهن ، وأكملهن ، وأحسنهن أدبًا ، وأكثرهن رواية للغناء والشعر<sup>(٢)</sup> .

وكانت « بذل » مولاة جعفر بن موسى الهادي والأمين بعده - صفراء مولدة من مولدات المدينة وريبت بالبصرة ، وقد روى أنها كانت تغني ثلاثين ألف صوت ، ولها كتابات في الأغاني ، وكانت من أحسن الناس غناءً في دهرها ، وأروى خلق الله تعالى للغناء<sup>(٣)</sup> .

لقد عرفت هؤلاء القيان بفن الإغراء والتمكن من سحر أربابهن وخلق عقولهم ، حتى لقد قال الجاحظ « ليس يحسن سحر هاروت وماروت ، وعصا موسى ،

( ١ ) « الأغاني » ج ٢٢ ص ٥٢٦ .

( ٢ ) « الأغاني » ج ١٨ ص ١٤ / ١٦ .

( ٣ ) « الأغاني » ج ١٧ ص ٣٢ .